

شعر التفعيلة (الحر)

شعر التفعيلة استحدث في هذا العصر ويتخذ من التفعيلة الواحدة لامن أو زان البحر وتركيب شطره من التفعيلات، دون التقيد بقافية ودون التقيد بعدد محدد من التفعيلة التي يستخدمها الشاعر لكي يكرره في كل سطر. فقد يكون السطر في الشعر التفعيلي تفعيلة واحدة أو تفعيلتين أو ثلاثة أو أربعة.

وقد يكون السطر عدداً من التفعيلات وجزءاً من تفعيلة تأتي بقيتها في السطر التالي : فالشاعر الحر لا يلتزم بعدد معين من التفعيلات في كل سطر ذلك لأن هذا الفن متخلص من نظام الشطرتين المتقابلتين المتساويتين في القوالب الموسيقية ولذا حذفت العروض وبقي الضرب وتجرى عليه الزحافات والعلل.

وكثيراً ما يسكن شعراء التفعيلة روى الضرب

ومن الشعر التفعيلي قول نزار قباني في قصيدة شؤون صغيرة :

شؤون صغيرة

فعولن فعولن

تمر بها أنت دون إلتفات

فعولن فعولن فعولن فعولن

تساوى لدى حياتي

جميع حياتي

فعولن فعولن

فحين تدخن أجشو أمامك